لقد غرسوا فأكلنا وإننا . لنغرس حتى يأكل الناس بعدنا .
فيقوى في أن أجمع ما يليق بالجمع . وأسقط ما يزري بالسمع . من حكايا
ت باهرة . وأذكر من ولي مصر والقاهرة . ذاهبا مذهب الإيجاز زوا
والتهذيب . آخذا من النقل الصحيح من التكذيب . فما سمعت من عجيب
وجمعت من غريب . مع إيراد ما شاهدته في الزمن عيانا . وحققت
عن معنى نوادره البديعة بيانا . فكان كتابا حسنا في بابه . ممتعا
لمن تعلق بأسبابه . أنيسا لمحل مؤانسته . وجليسا لأهل مجالسته .
تنشرح إليه النفوس . ويجري مجرى مطالعته ما يجري في معاطاة
الكؤوس شعر

لم يبق شيء من الدنيا نسر به . إلا الدفاتر فيها الشعر والسمر .

وجاء هذا في حاشية نفحة الربيع . وكم نفحة البديع . في
دولة رابع عماد المملكة الشريفة . مجدد نظام الدولة العثما
نية المنيفة . شامل الرعايا بظل معدلته الوريفة . مجمل التخت
الشريف بحضرته اللطيفة . المختص بما استحق أن يكون على
الخليفة الخليفة . القائم من آل التغاة آل السلاح وإصلاح بارع
وكفيه . الرافع لراية العز لما كمل كالهمة سعدا وشرفا . الماحي
بصوارمه من بغى في الأرض بغيا وسرفا . من افتخر بأبيه وجده
في عزه ومجده واقتعد سرير الخلافة مولانا السلطان مصطفى
لا برحت الوفود بأبوابه حافة . وألسنة الأقلام من
الأيام بمدحه ناطقة . ولا برحت الكواكب تقبل سدته العلية .

يقال عن في الأمر يعني ويعن عنا وعننا إذا اعترض ويقال عرض في الأمر إذا ظهر
صح

الماحي من محاه الإصرار يقال صرّ القول صرورا من باب قعد وأصرّ بالأكف واصله إذا انصرف كما في صرّ القوم وأصرّ إذا صاحوا وصرت عن الموضع صرّا من باب قتل وجمعت

هي الباب وينسب إليها على لفظها فيقال السدي ومنه الإمام المشهور وهو إسماعيل السدي لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وهي الظلة والفعلة بقل

والتي

والتي بالأئمة في العلا عاتقة . كما هبت ريح الصبا التي أعتابه
ناشقة . ولا زالت بعائق مجده ومآثر أنسه باسقة وسميتها
لطائف أخبار الأول . فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول . ومن رأينا
أن نقسم هذا الكتاب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة . المقدمة
منه . في فضائل مصر وذكرها في كتاب الله المبين . وما ورد فيها
من أحاديث سيد المرسلين . ومن كان بها من الأنبياء والمرسلين
وغيره الدالة على ما يأتي بيانه مفصلا إن شاء الله تعالى والله
تعالى أسأل أن يحسن ختامه كالأول

الباب الأول

في خلافة الخلفاء الأربعة ومن ولي بعدهم وهو الحسن بن علي
ابن أبي طالب

الباب الثاني

في دولة بني أمية

الباب الثالث

في الدولة العباسية

الباب الرابع

في من ولي مصر من نواب الخلفاء الراشدين وبني أمية والعباسية
وما تخللها من تغلب بني طولون والإخشيدية

الباب الخامس

في دولة الفواطم

الباب السادس

اسم هذا الكتاب

يقال قسمته قسما من باب ضرب وقسّمته أجزاء فانقسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)